الإرادة

(٤٠ صانتيما)

جريدة يومية اخبارية سياسية وطنية حرة

مديرها المسئول : محمد المنصف المنستيري ـ زنقة الرياض رقم ٤ بتونس

عدد ٢٨٧ السنة الخامسة ـ الخميس ٢٩ شوال ١٣٥٧ ـ ٢٢ ديسمبر ١٩٣٨

« EL-IRADA » Quotidien Politique et d'Informations

4, Imp. Riad - TUNIS — Directeur : Moncef EL-MESTIRI

Vme ANNÉE

N° 287 Jeudi 29 Chaoual 1357 — 22 Décembre 1938

نهـــاية موســـولينى

اتوقع ان تكون المهزلة الحالية ، مهزلة المطالبة بتونس وكورسيكا ، نهاية ما يتمتع به موسوليني من سلطان داخل بلاده ومن نفوذ خارجها .

نجيب قبل كل شيء عن اعتراض ربما اورده البعض في الدوائر السياسية . حيث يقولون : ان موسوليني ووزير خارجيته لم يتكلما الى هذه الساعة بصفة رسمية عن هذه المطالب . وان ما وقع ان هو الا مظاهرات شعبية اشترك فيها اعضاء مجلس الامة (؟) مع افراد الشعب . وكانت الصحف الطليانية مؤيدة لهذه الرغبة الشعبية التي هي نتيجة عاطفة طبيعية .

لكن مع من يلعب موسوليني ؟

ايلعب هذه اللعبة الصبيانية المكشوفة مع من يعلم علم اليقين انه لا يتكلم في ايطاليا لسان ، ولا يجري فيها قلم على رومة ولا يتحرك فيها ساكن ولا يتحرك فيها متحرك الا بامر صارم يلقيه الدكتاتور فيخضع له الجميع اذا فان جميع ما وقع الى الآن انما هو صادر عن موسوليني وانما هو واقع لتنفيذ برنامجه السياسي .

فلننظر الآن هل يمكن لموسوليني ان يشبع هذا النهم الذي اثاره في شعبه لابتلاع تونس وكورسيكا ؟

لا تخلو المسألة من احد امرين :

اما ان ينال تونس وكورسيكا نتيجة لهذه الحركة التي اثارها . واما انه لا ينال ذلك .

فكيف ينال تونس وكورسيكا ؟

امامه طريق السلام والمفاوضات . والسير على الخطوات التي اتبعها هتلر اثناء المشكل التشيكو سلوفاكي . معتمدا على وهن الديموقراطيات وضعفها . معتقدا ان هذه الدول الهرمة تستسلم آخر الامر اذا ما رات نفسها امام كارثة الحرب . فتنال الدكتاتورية فوزا مبينا جديدا .

لكننا نبادر فنقول ان هذا الا حلم من الاحلام . اذ انه لا يعقل ولا يتصور عاقل ان فرانسا ترضى بانفصال كورسيكا عنها ، او ترضى بتخليها عن حماية المملكة التونسية لايطاليا ولو تألبت الدنيا كلها سياسيا ضدها . هذه مسألة مفروغ منها لا نرى لزوم اطالة البحث فيها .

اذا بقي امام موسوليني طريق الحرب . فلنفرض جدلا انه ضرب صفحا عن ضعف ايطاليا المادي . وفقرها المدقع وخرابها الاقتصادي والقى بنفسه وزج بشعبه في مازق الحرب ضد فرنسا . فماذا تكون نتيجة هذه الحرب ؟

ان موسوليني ان ارتكب هذا الجنون فهو لن يجد هيتلر الى جانبه هذه الساعة . بينما يجد فرانسا وانكلترا تقفان ضده صفا واحدا لتحطيم احلامه في السيادة على البحر المتوسط وانكلترا يهمها بقاء كورسيكا فرنسية . وتونس تحت الحماية الفرنسية ، وبنزرت مقرا للاسطول الفرنسي الحليف ، كما يهم ذلك فرنسا وعلى نفس النسبة .

فكيف تستطيع ايطاليا ان تقاوم فرنسا وانكلترا معا ؟ انه لن تكون لهذه الحرب ان وقعت من نتيجة الا انهيار صرح الامبراطورية الطليانية والنظام الفاشيستي معه . وتكون نتيجتها انقاذ القطر الطرابلسي من براثن جلاديه واقتسامه بين فرانسا وانكلترا ، او بين مصر وتونس . وضياع بلاد الحبشة والصومال . لان انكلترا ترسل النجاشي مزودا بملايين الجنيهات لاسترداد مملكته . وتوصد دون ايطاليا ترعة السويس .

ان ايطاليا تستطيع ان تضرب خصومها ضربات عنيفة في اول الامر . لكنها تختنق اخيرا وتنضب مواردها القليلة وتسقط مستسلمة آخر الامر .

اذا فموسوليني لن ينال تونس وكورسيكا حربا ولن ينالها سلاما .

ولهذا فخسر انه في الميدان السياسي العالمي امر محقق لا شك ولا ريب فيه .

فلننظر الآن الى الناحية الداخلية الطليانية من الممكن ان موسوليني ينال من وراء هذه الحملة الهوجاء بعض امتيازات في ترعة السويس او بعض رقاع زائدة من اسهم خط الحبشة الحديدي الفرنسي او شريطا من الارض في ناحية جيبوتي . نقول ان هذا من الممكن حصوله بعد جدال طويل ومفاوضات صعبة لكن الراي العام الطلياني اصبح ينام فهو يلفظ كلمتي . تونس كورسيكا . وينهض من نومه وهو يهتف بكلمتي تونس كورسيكا . فهل ذلك الراي العام البسيط الساذج الذي وقع تهييجه الى هذا الحد ، يقنع من الغنيمة بامتيازات في ترعة السويس او رقاع في خط الحبشة الحديدي ؟ كلا . ان ذلك الراي العام المسكين تعود منذ سنوات ان يرى تحقيق اطماع موسوليني ورغائبه . وهو اليوم يعتقد اعتقاد البله بان نتيجة هذه الحمله ستكون احرازه على تونس وكورسيكا . فكل حل مهما كان امره لا يحقق لايطالي امتلاك هذين القطرين يعتبر فشلا ذريعا وخيبة مرة . ويرى الطليانيون ان موسوليني لا يستطيع دائما ان يحقق احلامه . والدكتاتور ان خاب في مثل هذه الميادين فقد افل نجمه واشرف على نهايته .

الجزائر — احمد توفيق المدني

ـ اخبار خارجية ـ

مساعي انكليرا المقبلة

لحل الخلاف الفرنسي الايطالي

لندرة ـ لا تزال الصحافة الانكليزية توالي تعليقاتها على الخلاف الفرنسي الايطالي بشأن تونس . وترى فيه انه افاد من ناحية ما كشف عنه من الوضوح في الحالة الدولية العامة

وتعلق بعض الصحف آمالا كبيرة في اجلاء الحالة قريبا اثناء المفاوضات الانكليزية الايطالية التي ستجرى اثناء زيارة المستر شمبرلين واللورد هاليفاكس وزير الخارجية لرومة اثناء الاسبوع الثاني من السنة الجديدة . وهي ترى ان هذه المفاوضات القريبة سوف تعمل عملا كبيرا ويكون لها اثر جليل في تمهيد السبيل لحل الخلاف . فان الجميع يعتقدون ان استقرار العلاقات وصفاءها ولو موقتا بين فرنسا وايطاليا امر لابد منه لنجاح المساعي المبذولة لتعزيز اركان السلم واستقرار الحالة العامة في اوروبا

مســـألة ســوريـــا

حكومة اليـــوم تنقض اعمال حكومة الامـــس .

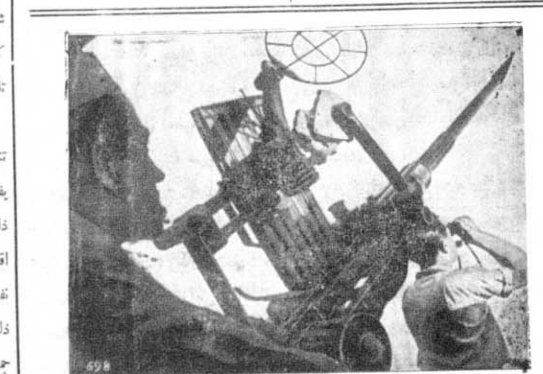
اذا كان ما مني به الشمال الافريقي من تسويف ومطل في انجاز حقوق اهله المسلمين وعدم اقرار حياتهم الاجتماعية على قواعد العدل الاجتماعي لحد الآن يرجع في الظاهر الى عدم استقرار المقيمين وفقدان اتجاه سياسي متين موحد من طرف حكومة فرنسا نحو سكان هذه الاقطار . فان المسألة في سورية قد اصبحت اليوم رهن التقاليد السياسية المتبعة في فرنسا التي تغلب عليها النزعة الحزبية اكثر مما تغلب عليها نزعة حكومة وتقاليد امة فلقد بقيت السياسة الفرنسية في البلاد الاسلامية المشمولة بالنفوذ الفرنساوي منذ انتهاء الحرب العالمية محل انتقاد وتبرم من كافة سكان تلك الممالك الاسلامية التي شاركت فرنسا في الحرب جنبا الى جنب وشاركتها مشاركة عظيمة وقع الاعتراف بها في تحقيق الانتصار النهائي لان تلك السياسة لم تحقق لهم ما يصبون اليه من حق ولم توف لهم الجزاء المساوي لما بذلوه ولعل حكومة الواجهة الشعبية قد ادركت فساد هذا الامر وعدم ملاءمته لمصلحة فرنسا العليا خصوصا وان الحالة الدولية كانت ولا تزال لا تؤذن بسلم دائم تطمئن اليه النفس فارادت ان تعمل شيئا تصلح به الحالة . ولكنها رغم الجهود التي بذلها بعض رجالها مثل م. فيانو لم تقدر ان تحقق اكثر من مشكلة الانتداب في سوريا لان الرخاوة التي كانت عليها سياسة الواجهة الشعبية وتمسكها بصبغ الاشياء بصبغتها الحزبية كانت من العوائق التي عاقتها عن الوصول الى ما كانت تؤمل ان تصل اليه في ذلك الصدد .

وضع م. فيانو تصميما للعلاقة التي يمكن ان تكون لفرانسا بسوريا في المستقبل ولكنه اقيل من منصبه قبل ان يقيم بناء ذلك التصميم فبقيت تلك المعاهدة حبرا على ورق رغم الضجة التي اقيمت حولها والامتنان الذي اغرقوا فيه من اجلها على الشرق والمسلمين

وفي الحقيقة ان عمل فرنسا رغم عدم اتمامه اذ ذاك فانه احدث رنة سرور وتغير عظيم في عواطف الشرقيين والمسلمين نحو فرنسا حتى ان الرجل الذي كانوا يعتبرونه اكبر عدو وانشط عون لبرلين وهو الامير شكيب ارسلان قد اصبح يخلص الاخلاص كله لسياسة فرنسا وينصح الافارقة بملاينة تلك السياسة مما اثار عليه سخط المتطرفين

ومنذ ذلك الحين والمعاهدة بين المد والجزر تتناولها الايدي بين حين وآخر بالتنقيح الذي يفيد التراجع فيما اعطى من حق حتى كون ذلك في سوريا خصوما للمعاهدة ومعارضين اقوياء لرجال الكتلة الوطنية في سوريا اخذ نفوذهم يتسع بقدر ما يضيق ساسة فرنسا ابواب ذلك الاتفاق . ولقد جازف الوزير السوري جميل مردم بك بمركزه السياسي في بلاده ومركز رفاقه ورضي بما قدم اليه اخيرا ولكن لامور كنا ولا نزال نجهلها اعلنت المصادر السياسية المطلعة ان المعاهدة وقع رفضها بتاتا والرجوع فيها اصلا بعد ان بارح الوزير السوري باريس ليبشر رفاقه باتمام مأموريته واتفاقه نهائيا على العمل بتلك المعاهدة ولا لزوم لان نذكر التأثير الحاصل من هذا النبأ لا لانصار المعاهدة من السوريين فقط ولكن للمسلمين الذين كانوا يودون ان يقع انهاء ولو مشكلة من مشاكل السياسة الفرنساوية الاسلامية في الشرق . ونحن لا نجهل السرور الذي حصل للمعارضة في سوريا من عدم التوقيع على المعاهدة التي اصبحوا يعتبرون نهايتها الحالي شرا من الانتداب [illegible]

البقية على الصفحة الرابعة



مدفع مضادد للطيارات تابع للجمهورية الاسبانية الحمراء يقوم بنصيبه من العمل الذي لا يعدو التدمير والتخريب وازهاق الارواح .



كاد معين الرجال ينضب عند الجمهورية الاسبانية الحمراء فعمدت بعد الغلمان الى تجنيد النساء وتشغيلهم في الاعمال العسكرية المخصصة للرجال كما تمثلهن الصورة اعلاه

(اخبـــار الشرق)

الاسكندرية ـ (الشرق العربي) يتأهب (مجلس الاربعين) لتعيين الدكتور علي عبد الواحد للقيام باتخاذ التدابير اللازمة بمكة المكرمة لحفظ صحة الحجاج وسيسافر الدكتور على يوم ١٥ جانفي المقبل الى الحجاز ونلاحظ بهذه المناسبة ان عدد الحجاج المصريين بلغ الآن ٢٠٠٨١

⁂

وارسوفي ـ (الشرق العربي) نشرت الصحف البولونية تصريحات الاستاذ حسين راسم بك القائم باعمال المفوضية المصرية الجديد ببولونيا وقد اشار راسم بك في تصريحاته الى العقبات التي تعترض نمو المبادلات التجارية الدولية في هذا الوقت ولكنه تمنى ان تزول تلك العقبات مع الظروف والصدف وافضى برجائه بان تنمو المبادلات التجارية بين مصر وبولونيا وقد نوهت الصحافة البولونية بمناسبة قدوم القائم باعمال المفوضية المصرية الى وارسوفي بما بذلته الحكومة المصرية والبولونية من جهود في سبيل توثيق علاقاتهما

⁂

لندن ـ (الشرق العربي) سافر الدكتور عزت طنوس مندوب عرب فلسطين في لندن وسيذهب الى لبنان لمقابلة سماحة المفتي وقد تحدث الدكتور طنوس طويلا مع وزير المستعمرات البريطانية قبل مبارحته للندن

⁂

بيروت ـ (الشرق العربي) قوبل خبر الافراج عن زعماء فلسطين المبعدين الى سيشل بمظاهر الابتهاج في سوريا ولبنان وارسلت الاوساط الوطنية برقيات التهنئة الى الزعماء والاعتقاد السائد هنا انهم سيطلبون الالتجاء الى لبنان حيث يعقدون مؤتمرا فيما بينهم

⁂

بومباي ـ (الشرق العربي) اتخذت التدابير اللازمة لانعقاد الدورة السنوية للاتحاد الهندي الاسلامي العام في ولاية بهار في خلال الشهر الجاري وسيقام في هذه المناسبة معرض كبير للصناعات اليدوية التي يزاولها المسلمون في الهند والتي تاخرت الآن بسبب رواج الآلات العصرية وقد عزم الاتحاد الاسلامي على احياء هذه الصناعات المحلية ووضع المعرض تحت رعايته واذاع راجا صاحب الذي يشرف على تنظيم المعرض نداء على جمهور المسلمين يطلب فيه تاييد هذا المشروع المفيد

⁂

قسنطينة ـ (الشرق العربي) على اثر المظاهرات الايطالية الاخيرة نشرت زميلتنا « لاتاث » مقالا تحت هذا العنوان « الخليفة موسوليني » جاء فيه « ان مستقبل ايطاليا ومصرها في قبضة البحر الابيض المتوسط حيث لا نجاة لها الا بفضله وهذا من الامور المتحتمة على ايطاليا الخضوع اليها وقد اصبحت افريقيا الشمالية العوبة السياسة الاوروبية ومرماها

بالامس يهتف الشعب الايطالي ونوابه في مقدمته بمنحه تونس وبالامس ايضا كتبت الصحافة الفاشيستية ما يلي « اننا لن ننسى ابدا اعتداء فرنسا على حقوقنا باحتلالها لتونس » وهذا يدل على ان المشكل وجد اليوم فهل ستتراجع فرنسا ؟ لا نظن ذلك ونحن الذين يهددهم الخطر الفاشيستي لا نريد ان يكون مصيرنا مصير اسبانيا الدامية ولذلك نقترح على الحكومة ان تتخذ التدابير اللازمة لقمع الخطر الايطالي وتطلب منها طرد جميع الايطاليين الغير المتجنسين من تونس وتوطيد خط ماجينو على الحدود التونسية

⁂

الرباط (الشرق العربي) ـ عقد القسم المغربي لمجلس الحكومة اجتماعا تحت رئاسة الجنرال نوغيس وبمحضر صاحب الدولة الوزير الاكبر الحاج محمد المقري وبهذه المناسبة القى جناب العميد خطابا بين فيه ما انجزته الحكومة من اعمال في جميع ميادين الحياة المغربية اثناء العام المنصرم وقد عبر حضرة الجنرال على رغبته في منحه ثقة النواب المغاربة وطلب منهم المشاركة الفعلية لفائدة المملكة الشريفة وقد علم مراسل الشرق العربي ان القسم المغربي سيشارك ابتداء من هذا العام في تحضير الميزانية

رئيس وزارة سوريـا

القاهرة قدم عشية الامس الى الاسكندرية فخامة السيد جميل مردم بك رئيس الوزارة بالقطر السوري الشقيق راجعا من فرنسا بعد ان اقام بها مدة مشتغلا بمسألة المعاهدة السورية الفرنسية وقد تشرف بمقابلة جلالة الملك فاروق بالقاهرة كما حضر المادبة التي اقامها له وزير خارجية الحكومة المصرية وفي صبيحة اليوم على الساعة ١١ غادر فخامته القطر المصري قاصدا سوريا

استعدادات مصر الحربيـة

القاهرة ـ تعمل الوزارة الحربية جادة في اظهار نشاطها الخارق في كل ما يتصل بها من عمل . وقد شرعت بالفعل في تنفيذ قرار مجلس الوزراء بانشاء ثلاثة معامل لصنع الاسلحة والذخيرة الحربية . فاستقدمت اخيرا خبيرا انقليزيا لاستشارته والانتفاع بخبرته في هذا المشروع وقد قدم هذا الخبير الى القاهرة فعلا وشرع في العمل لوضع الاسس اللازمة لانشاء هذه المعامل .

سفر الدكتور شاشت الى لندره

جاء في البيان الذي نشرته الاوساط الرسمية ببرلين فيما يتعلق بسفر الدكتور شاشت الى لندره ما يلي ان دعوى الجرائد الاجنبية والهذيان الذي ذكروه ليس فيه نصيب من الصحة حيث ان الدكتور شاشت لم يفه ولو بكلمة واحدة للصحافيين . اما ما شاع من ان الدكتور شاشت تذاكر في امر قرض فهو غلط محض . وكل ما هو صحيح ان الدكتور ابدى للحكومات آراء تتعلق بتسهيل هجرة اليهود الالمانيين لكن لم يقع اي اتفاق بينه وبين الاوساط الرسمية في هذا الشأن

ـ اخبار مقتضبة ـ

سفر الكونت شيانو الى بودابست

رومه ـ سافر الكونت شيانو في صبيحة هذا اليوم الى بودابست ليتفاهم مع رجال الدولة الهنغارية ـ وقد رافقه في سفره البارون فيلاني وزير هنغاريا برومه وكثير من الموظفين وجماعة من الصحافيين

وبمقتضى خبر من رومه لجريدة « الجرنال » استفدنا ان الكونت شيانو سيتفاهم ببودابست مع وزير الخارجية « بهنغاريا » وستتناول هاته المحاورة اربع مسائل ١ ـ الأوكرين ـ ٢ ـ الاتفاق الهنغاري ـ اليوغوسلافي ـ ٣ ـ مشاركة هنغاريا في المعاهدة ضد الحزب الشيوعي ـ ٤ ـ اعتزال هنغاريا لجمعية الامم

وعلى الساعة العاشرة من صبيحة هذا اليوم وصل الكونت شيانو الى بودابست . وفي الساعة الحادية عشر تقابل مع وزير الخارجية ثم ذهب الى وضع اكليل على مقبرة الجندي المجهول . ومن هنالك زار رئيس مجلس الحكومة م. امريدي . وعلى الساعة الثانية بعد الزوال سيقبله وصي المملكة هورتي الاميرال

حـالة البابا الصحية

الفاتيكان

اصيب قداسة البابا بمرض ضيق التنفس وقد اثار ذلك قلقا عظيما في حاشية قداسته ويرى الدكتور ميلاني ان المرض خطير جدا

⁂

برلين غادر م والتير فانك وزير الاقتصاد الوطني الالماني برلين لقضاء مدة بصقلية

كوناس سيتوجه الكولونيل سكيرسا وزير لتوانيا الجديد ببرلين الى برتشتقادن في هذا الاسبوع ليسلم الى الهرهتلر اوراق اعتماده

بلغراد ـ اخبروا ان الحاكم العام للبنك الاهلي اليوغسلافيا سيذهب الى ميلانو وباريس .

بعد نجاح النازيين بميمل

وقع نجاح عظيم للنازيين في الانتخابات فنتج عن ذلك تبديل الوزارة بميمل وسيكون غالب اعضاء الوزارة المقبلة المانيون . وزيادة على ذلك فستعطى الرئاسة لا محالة الى م. برتوليت نائب الدكتور نومان فوهرر المان ميمل

تفاءل الكولونيل دولاروك

ليل ـ القى الكولونيل دولاروك كلمة بمناسبة حفلة سوق خيرى اقامها الحزب الاجتماعي الفرنسي . قال فيها « قد دقت الساعة التي سنحصل فيها على زمام الحكم ، وفي اليوم الذي تصبح مقالد الحكم بايدينا فاني لا اعدكم بالخبز والزبدة ، وانما حزبكم سيخدم البلاد خدمة صادقة تضمن لابنائكم الخبز والزبدة »

تسمية حـاكم ميمل

وزيرا لحكومة ليتوانيا

كوناس ـ سمي م. قاليوس حاكم ميمل الجديد وزيرا الحكومة ليتوانيا وهاته لاول مرة يكون فيها حاكم ميمل وزيرا

لتبرير موقفهم الاخير

مـــا قدمه الايطـــاليون

الى البلاد التونسية

من : المجريدة « العمل الفاشيستي »

نشرت جريدة « العمل الفاشيستي » مقالا طويل الذيل لكاتب ايطالي معروف قالت عنه الجريدة انه من المتعمقين في المسائل التونسية والمطلعين على سير الحوادث فيها وانه قضى شطرا من عمره في تونس ولذلك نعتبر حديثه حديث خبير . وعنوان هذا المقال « ما قدمه الايطاليون الى البلاد التونسية » .

وبعد ان استعرض الكاتب المذكور وهو كورادو مازي اطوار القضية التونسية قال : ان شعبنا حافظ منذ عهد روما على علائقه الدقيقة مع هذه الارض الرحبة الافريقية وان اهالي جنوة وبيزا هم الذين كانوا اول من باشر سير المواصلات التجارية بين بلاد الغرب والبلاد التونسية الامر الذي كان سببا في عقد اتفاق ـ تونس بيزاني ـ عام ١١٥٠ ميلادية وعقب هذا الاتفاق معاهدة بين الفريقين عام ١١٧٥ وقد كانت اللغة الايطالية هي اللغة الثانية بالبلاد التونسية بحيث ان بعض المواد المكتوبة بالقنصلية الفرنسية في ذلك العهد كانت مكتوبة باللغة الايطالية وفي الوقت الذي كانت ايطاليا تجاهد في سبيل وحدتها واستقلالها كانت المصالح الايطالية الموجودة بتونس تعمل على رقي هذه البلاد لحد ان صيرت من هذه الارض الافريقية معرضا للمجهود الروماني الاصلاحي العظيم .

وفي عام ١٨٨١ عندما دخلت جيوش الجنرال فورجول دي بوستكينار الى تراب تونس كانت جاليتنا تعد احد عشر الف نفس في وقت لم تكن للفرنسيين جالية تذكر حيث لم يكن يوجد منهم الا بضع مئات ولم تمر سنوات قليلة حتى ارتفع هذا الرقم الى درجة كبيرة وذاك اجابة لدعوة دي لانسان الذي اظهر غضبه قبلا في قوله ان تونس اصبحت معتبرة كمستعمرة ايطالية تحت علم فرانسا . وفي عام ١٨٨٨ بلغ عدد موطنينا بتونس الثلاثين الف شخص وبعد عامين من هذا التاريخ بلغ عددهم الاربعين الف ايطالي وفي عام ١٨٩٨ بلغ عدد الجالية الايطالية حسب الاحصائية الفرنسية الثلاثة وستين الفا وثمانمائة وثمان وتسعين ايطاليا .

وان نائب القنصل الايطالي ريشتاردي لمحقق في العبارات التي ادلى بها عام ١٩٠٣ بعد ان ذكر الاحصائية الاخيرة للجالية الايطالية التي بلغت التسعين الفا فقال « ان هذا العدد من الايطاليين يبعث على الاعجاب فالجالية الايطالية عظيمة في وطنيتها وروحها وجهادها في سبيل بعث الحياة في هذه الارض المفعمة بالتراجم والذكريات وهي مع ذلك عظيمة الاخلاص لوطنها القريب متحدة تحت العلم الايطالي » .

ويدعي الفرنسيون كما هو معروف ان الهجرة الايطالية لم تتفاقم الى هذا الحد ولم تصل الى ما نراها عليه اليوم الا بفضل سياسة المشاريع العظيمة التي تقوم بها حكومة الحماية والتي وعدت بها قبلا .

ولكي لا نغير الواقع نذكر البون الشاسع بين عام ١٨٨١ وعام ١٩٠٠ وما استحدثته اليد الايطالية من احياء جديدة وطرقات وسكك حديدية الخ ... وكان بحكم الوضع الجغرافي تونس حيال ايطاليا ان نشاهد هذه الاعمال الكبرى تدعو ابناء صقلية الى التهافت على العمل التمديني الذي خلقوا لاجله والذي توارثوه عن اسلافهم » وان موقع تونس الجغرافي جعلهم يعتبرون تونس كقطعة من التراب الايطالي لا يفصلها الا بضعة كيلو مترات من المياه .

(يتبع)

حرمان اليهود من المشاركة

في فرق عساكر برساقلياري

رومة ـ امر الكومندان الاعلى لفرق عساكر ساقلياري بان يرفض منها كل من كان يهوديا او من اصل يهودي

مدير الجريدة وصاحب الامتياز :

محمد المنصف المنستيري

مطبعة « الارادة » ـ تونس

المتوظفون التونسيون

اشهرت جريدة المسيوكولونا « صوت المتوظفين » منذ حوادث افريل الشهيرة حربا شعواء على ما هو تونسي من صحافة ونواب ومتوظفين (اقتداء باختها الديش) وكانت طلائع حملتها نشر ما كتبته الصحف التونسية وماصرح به النواب التونسيون في مسالة المتوظفين قبل ذلك اليوم علما منها بان من خذت تقذفهم بسهامها في تلك الظروف عاجزون عن رد حملتها ثم استمرت تلك الجريدة توالي هجومها على خصوص المتوظفين التونسيين تصريحا او تلويحا حتي كادت لا تخلو مقالة من مقالاتها من ذلك بمناسبة وبدونها.

فما هو السبب الذي حدا بالمسيوكولونا ليقف هذا الموقف الغريب من المتوظف التونسي ذلك المتوظف الذي اصبح عديم النفوذ والذي اخذ ظله يتقلص من الادارات يوما فيوما لفائدة المسيوكولونا وجماعته ؟

لا داعي لذلك سوى الخوف من انصاف التونسيين في وظائف بلادهم بعد ان اصبح حقهم فيها واضحا اعلن عنه غير واحد من رجال فرانسا المسئولين من المسيو فيانو الى م دوريو وبعد ان وقع انصاف فريق من المتوظفين التونسيين في مرتباتهم (معلمي العربية والحكام) زيادة على صدور امر بتاريخ ٣ جوان ١٩٣٧ يخول لنا المشاركة في الوظائف العمومية التي كانت حبسا على الفرنسيين من قبل فاقام هذا الامر المسيوكولونا وجماعته واقعدهم فاصبحوا ينادون بالويل والثبور صارخين بان المستقبل الفرنساوي في هاته البلاد اصبح في خطر داهم؟ وان المتوظف التونسي سيصبح المهيمن الوحيد على الشؤون الادارية بعدده؟ وسلطته ؟ الى آخر الـذاجات المبكية المضحكة التي اقدموا على نشرها بجريدتهم تشويها لوجه الحقيقة الواضحة ومحاولة منهم لاسكات صوت الحق الذي اعلنت عنه الصحافة والنواب المسؤولون امام التاريخ .

وان كان لمر جوان المشار اليه والاوامر السابقة له قد افادت الى حد اليوم التونسيين فائدة ما فاننا نكون مدينين لمن يتفضل علينا من اعضاء جامعة المتوظفين بنشر اسماء الذين انتفعوا بنصوصها في جريدتهم ونحن نشير عليهم بمقابلة عدد المتوظفين التونسيين قبل صدور الاوامر الآنفة الذكر بعددهم الآن حتي يعلموا علم اليقين وهم في الحقيقة عالمون بكل شيء - ان الخطر التونسي الذي يخشونه على وظائفهم انما هو في ضعف مستمر خلافا لما توهمه كتابات جريدتهم التي لا يخفى القصد منها على احد.

ولو بقيت مسالة تشريك التونسيين في الوظائف خاضعة للقاعدة التي سنها المقيم الاسبق العادت بالفائدة علينا اما جعل القبول بتلك الوظائف متوقفا على النجاح في مناظرة مشتركة بيننا وبين الفرنسيين . الامر الذي جاهدت يا م. كولونا في سبيل التحصيل عليه جهاد الابطال في مثل الجو الحالي فمعناه ان دار لقمان باقية على حالها فلا تجزع يا م. كولونا فلن يشارك التونسيون المتبصرون في تلك المناظرات التي هيهات ان يطمعوا في النجاح فيها ولم يشاركوا فعلا في مناظرة انتخاب ثمانية عشر مراقبا للديوانة ولم يشاركوا ايضا لا في مناظرة المحتسبين الفلاحين ولا في مناظرة المراقبين اللتين فتحتهما ادارة فلاحة الدخان . تلك الادارة التي اصبح المتوظف التونسي فيها لا يكاد يوجد . وسيبقى موقفهم من المناظرات المقبلة بدون تغير ما لم تتبدل الطريقة بان تخصص للتونسيين وظائف بكل ادارة تفتح لها مناظرات خاصة بهم حتى ينتفي كل شك.

وكانه لم يكف جامعة المتوظفين ما يشكوه التونسي من الحرمان من وظائف بلاده فاتخذوا من تمتع المتوظفين التونسيين بخصوص منحة الاقامة التي حرم منها او من بعضها من يتجاوز مرتبة الاصلي من الفرنسيين ١٢٠٠٠ فرنك (بدون اعتبار المنح والثلث الاستعماري) وسيلة الطعن في النظام الاداري الحالي الذي عجز وعجزت معه حيل القادة عن ارضاء رغائبهم التي لا حد لها (انظر عدد ٢٢ من صوت المتوظف ، ومبررا للنيل من كرامة الذي وضع قواعده مع انه في الواقع رجل فرنسي صميم ذو جراة نادرة وذكاء وقاد اراد بعمله ذلك ان يقرب مسافة الخلف بين المحمي وحاميه في ناحية خاصة بعد ان عرقل مساعيه الاخرى تعصب ذوي المصالح الشخصية

ولا ادل على تعصب اعضاء الجامعة تعصبا عنصريا ممقوتا مما نشرته جريدة الديش لمراسلها الباريسي بتاريخ ١٠ نوفمبر الماضي من ان م. ايمون كاهية رئيس الجامعة حظي بمقابلة من ناب عن م. شوطان وتحادث معه في مسالة الثلث الاستعماري وانكر على القائلين بان مصاريف المتوظفين قد اثقلت كاهل الميزان مدعيا بان الذي اثقله انما هو مجموعة امور منها ان السن المدرسي بتونس خمس عشر سنة وذلك يستدعي في نظره زيادة في المصاريف منها الحاق معلمي العربية بمعلمي الفرنسية الحاقا لا يقبله العقل (لا ندري سبب ذلك والفريقان متحدان في جنس العمل وفي الضمانات المطلوبة على الزيادة اللازمة لذلك الالحاق لا تتجاوز المليون فرنك بكثير) كما اشار الى الزيادة في مرتبات الحكام التونسيين واحداث حكام النواحي .

ولو شئنا بيان غلط م. ايمون ووضع اصبعه على الداء الذي ينخر هيكل الميزان التونسي لاتضح له ولغيره ان الزيادة الطفيفة التي قررت لبعض التونسيين لا تاثير لها يذكر وان الذي جعل الميزان في تضخم مرعب باستمرار انما هو مثلا تسمية اكثر الوظائف بغير اسمائها الحقيقية وتمتع اصحابها بالمرتبات المقررة لها واستخدام هذا الجيش العرمرم من المتوظفات اللاتي زاحمن الرجال في الوظيف وحرمن الشبان التونسيين منه تاركات ما خلقن له من تدبير المنازل وتعمير الكون بالمواليد الامر الذي جعل الامة الافرنسية تجزع من نقصان مواليدها على مر الاعوام وتتطلب لذلك الدواء الناجع . ففي ادارة البريد مثلا يكون فريق المتوظفات قوة لا يستهان بها وفي ادارة المعارف يبلغ عدد المعلمات ضعف المعلمين وعلى ذلك فلتقس والكل يعلم ان المراة المتوظفة مهما كانت قوتها لا بد ان تكلف الميزان تضحيات جسيمة فهي دائما في حاجة للراحة العارضة زيادة على الرخص القانونية المخولة لها للنفاس وما اشبهه

وليس ما قدمنا من القول مبنيا على مجرد راي شخصي او هو من باب المغالطات التي يعمد اليها من في قلوبهم مرض بل تلك امور محسوسة باليد اعلن عنها قبلنا ثلاثة مقيمين وكان م. بيروطون قد اعد . فيما نعلم . مشروعات لعلاج تلك الادواء فحالت الظروف السياسية اذ ذاك دون تنفيذها.

هذه بعض حقائق عن مساعي جامعة المتوظفين وبعض ملاحظات عليها بسطناها للحكومة وللراي العام ورائدنا مصلحة الامتين الحامية والمحمية اللتين من مصلحتهما السعي في المفاهمة الودية راجين من م. كولونا ان لا ينكر على التونسيين وصحافتهم « ونوابهم ؟ » تظلمهم لرجال فرنسا المسئولين على مستقبل مستعمراتها والبلدان المرتبطة حظوظها بها وشكواهم من حرمانهم من المشاركة في الوظائف خصوصا ولديهم الارقام الصريحة المؤيدة لهم والقاطعة للسان كل من حاول قلب الحقائق الناصعة

جارة قابس في ١٨ ديسمبر ١٩٣٨

(المتسائل)

انباء اليوم

في الكتابة العامة

جاءت انباء من باريس تفيد ان الحكومة الفرنسية قررت ترقية م. دوتريش الوالي الملحق بوزارة الخارجية ليقوم بخطة كاهية للكاتب العام بالحكومة التونسية الى الدرجة الثانية في سلك ولاة المقاطعات

م. قودياني يعلن عن نفسه

تساءلت جريدة الديش هل ان م. شوطان المكلف بشؤون شمال افريقيا سيكون من ضيوفنا ثم اجابت وحدها على ذلك بنشر رسالة وردت لم. قودياني من م. شوطان ونصها : لقد طلبت مني ان ازور شمال افريقيا في اثناء الخريف واني اشكر رسالتك والفصول المرفقة بها من جريدة الديش تونيزيان التي ارسلتها الي واني ارى مثلك ان اقوم بهذه الزيارة ولكنني اريد قبل زيارتي تمكين المقيم الجديد من التمركز واني اقدم الى تونس في الشتاء المقبل لادرس مشاكل الحماية هناك وتقبل في الختام تحياتي

فعلاقة م. قودياني قد خرجت عن منطقة جناب العميد والسفارة الى الوزير والوزارة ودائرة اختصاصه لم تعد في حدود تونس بل تجاوزتها الى شمال افريقيا التي يطلب ان يزورها جناب الوزير . ولا شك ان كلا من م. قودياني وجريدته سيستفيدان من نشر هذه الرسالة

اعلام للشعب الكريم

من جمعية اعانة الضعفاء من تلامذة الجامع الاعظم

شرعت الجمعية المذكورة في اطعام فقراء تلامذة الجامع الاعظم بمطبخها الحديث الكائن بمدرسة الهداية نهج الرابطة عدد ٨٩ ابتداء من يوم الجمعة الموافق يوم ٢٣ شوال ويوم ١٦ ديسمبر الجاريين .

وبهذه المناسبة تستلفت انظار اهل الخير والاحسان لاعانة هذا المشروع العظيم بكل ما تجود به انفسهم ابتغاء لوجه الله تعالى ومن تفضل بشيء فليأت به الى محل الجمعية المذكور او يعلم الجمعية لتتولى نقله بنفسها والله لا يضيع اجر من احسن عملا

ادارة الجمعية

باعة الخضر و الغلال

والادارة البلدية

بعث الينا نقابة اتحاد باعة فندق الغلة وسيدي البحري بنص احتجاج عما اصبح يلاقيه باعة هذين المركزين من المضايقة الشديدة وما تفرضه عليهم البلدية من العقوبات الصارمة لأتفه الاسباب . ومما جاء في هذ الاحتجاج ان العقوبات اصبحت تنزل بالباعة من طرف البلدية والاعوان المكلفين برقابة النظام هناك بصورة فاحشة كثيرة وتكرارا وان هذه العقوبات قد تطورت من الغرامات المالية الى منع التاجر من البيع مدة بمكانه في السوق وهذه المدة تتراوح من ٨ ايام الى شهر وهذه الاحكام التي تفرض على اولئك الباعة لا تقبل المراجعة ولا تسمع فيها دعوى المحكوم عليه ولا يقع البحث عن عذره واسباب وصحة ما اتهم به

ان هؤلاء الباعة اكثرهم من الفقراء وارباب العائلات الكثيرة وهم يعولون ذويهم من نتاج رأس المال القليل الذي يتاجرون به ويحرزون منه ما يقوم باودهم في هذه الازمة فاذا استهلكناه لهم في الغرامات او او ابطلناهم عن الشغل مدة فمعناه اننا ضحينا بعائلة وعرضنا افرادها للجوع

ولعل بلديتنا الثرية اذا ادركت هذا الامر توعز الى اعوانها باستعمال التسامح واللين مع هؤلاء البؤساء الذين يريدون ان يكتسبوا قوتهم من العمل والمورد المشروع ولا تتأثر بحملات الديش ضدهم فتعاملهم بهذه الشدة التي تضاعف في تأثير الازمة على هذه الطبقة الفقيرة من التونسيين .

ونحن نكتفي الآن بهذه الكلمة عن نشر نص ذلك الاحتجاج وعن التوسع في هذا الموضوع واملنا ان نرى لهذه الملاحظة الانسانية العادلة عند بلديتنا نتيجة قريبة

رحلة م. دلادي

الى تونس وكورسيكا.

باريس - نشرت جريدة « الايكو دي باري » التدقيقات الاتية عن الرحلة التي قرر م. دالاديي رئيس الوزارة الفرنسية القيام بها في تونس وكورسيكا . وتؤكد الجريدة ان ما نشرته هو الترتيبات النهائية لهذه الرحلة

وحيث ان رئيس الوزارة يرغب ان يكون بباريس في فاتحة السنة الجديدة لحضور التشريفات الرسمية المعتادة فانه سوف يغادر باريس يوم ٢ جانفي المقبل الى مرسى طولون حيث يركب من هناك متن باخرة حربية من الممكن ان تكون الجولة فوش . وستكون هذه الجوالة مخفورة اثناء رحلتها بعدة قطع من الاسطولين البحري والجوي

وسيرافق رئيس الوزارة في هذه الرحلة الفيس اميرال دارلان وقائد من قوات البر واخر من قوات الجو لم يقع تعيينهما الى الان ومنذ حلوله بعاصمة كورسيكا يكون في اقتباله وزير البحرية برفقة احد نواب الجزيرة بالبرلمان . وستكون الاقامة بالجزيرة قصيرة جدا .ومن المظنون انه سيلقي هناك خطابا بهذه المناسبة

ثم يغادر الرئيس كورسيكا قاصدا بنزرت حيث يحل بالبلاد التونسية . ويظن انه سيغتنم فرصة هذه الرحلة ليقوم بتفقد خط ماجينو على الحدود التونسية الطرابلسية ومراكز الدفاع الاخرى بسائر انحاء البلاد

وسيكون لهذه الرحلة صدى عظيم بفرنسا وبالبلاد الاجنبية نظرا للظروف التي وقعت فيها

فقد قال نبا هافاس الاخير ان م . دالاديي سيتخابر مع م . ايريك لابون المقيم العام بتونس لاجل تسطير برنامج الرحلة بتونس

رحلة رئيس الوزارة ايضا

باريس - ورد لنا من شركة هافاس نبا اخر يدل على ان ترتيبات الرحلة التي سيقوم بها رئيس الوزارة الفرنسية الى تونس وكورسيكا لم تقرر لحد الان خلافا للتاكيد الذي جاء في اقوال « الايكو دي باري »

محطة تونس البريدية

برنامج يوم الخميس ٢٢ ديسمبر ١٩٣٨

على الساعة ٩ - فن الطباخة
» ١٥،٩ - اسطوانات
» ٣٠،٩ - اللطائف والظرائف للحاج عثمان
» ٤٥،٩ - اسطوانات
» ١٠ - انتهاء الاذاعة
» ٣٠،٢١ - حديث للسيد الهاشمي عن ذباب البرديال والخطب الجمعية للسيد عبد العزيز العروي ونشرة الاخبار
» ٢ - اسطوانات
» ٣٠،٢ - انتهاء الاذاعة
» ٣٠،٧ - النصف ساعة الجزائرية وكلمة عن الادب الجزائري
» ٨ - الشك عند الغزالي وديكارت للسيد محمد بن عمار الورتتاني
» ١٥،٨ - الرشيدية
» ٤٥،٩ - حديث ادبي للسيد العربي الكبادي
» ٣٠،٩ - السلامية
» ١٥،١٠ - حديث للحكيم رشيد المشاري عن البول السكري وتاثير علاج العامة فيه
» ٣٠،١٠ - نشرة الاخبار
» ٤٠،١٠ - استئناف السلامية
» ١١ - انتهاء الاذاعة

اخبار مختلفة

حول المطالب الايطالية

القاهرة - لقد احدثت الحملة الاخيرة ضد فرانسا والمطالب الايطالية الحديثة قلقا عظيما في الاوساط المصرية . وقد كانت اظهرت قبلا الجرائد على الاطلاق سرورها بالمعاهدة الانقليزية الايطالية التي ابانت عن غرض مصر الوحيد في تمتين علائقها مع جارتها ايطاليا وها هي الآن تبين القلق الشديد امام مطالب ايطاليا الارضيه

جاء في جريدة البلاغ الحكومية ان الحالة العالمية لم يصف جوها الى الآن ، كما كان يترقب من بعد اتفاق مونيخ وقد ذكرت هاته الجريدة ايضا ان المعاهدات من الاشياء المستحسنة لكنها لا تفيد دولة من الدول اذا لم تقم سياستها على قوة جنودها المنظمة . فمن المتأكد على مصر حينئذ ان تبادر بتتميم برنامجها المتعلق بالدفاع الوطني في اقرب وقت ممكن

وجاء في جريدة الدستور لسان الوزارة بيان الآراء المصرية في هاته المسألة ونصه « اما خلاف البحر المتوسط الحالي فهو متعلق بما بين ايطاليا وفرانسا من الشقاق بشان تونس وكورسيكا ونيس وبوغاز السويس وجيبوتي والسكة الحديدية بالحبشة ومما يتحققه الجميع هو ان ايطاليا لا تريد من هذا الشقاق احتلال الاراضي المذكورة لانه من الصعب جدا انتكاك اراضي افرنسية بلا اشهار حرب

لكن ايطاليا لها جالية عظيمة بتونس وغالبهم لم يعتنقوا المذهب الفاشيستي واما التونسيون فلا يريدون البتة الخضوع لجبروت الحكومة الايطالية التي من شأنها الا تحسن الحالة التي هم عليها الآن بل تزيدها تعكرا اكثر مما هي عليه

وبعد ان ذكرت هاته الجريدة ان مطالب ايطاليا لكورسيكا ونيس لا يمكن الدفاع عنها من طرف ايطاليا بكل الحجج الصحيحة ذكرت ما نصه : ان ايطاليا تريد من هاته المناوشات موافقتها على بعض نقط اقل اعتبار واقرب تحصيل مما ذكر نخص بالذكر منها تحسين نظام بوغاز السويس ورغما عن كون المطالب الايطالية لم تعين رسميا فقد تبين لنا انها ترمي الى ثلاثة نقط

١) تسمية بعض اعضاء ايطاليين في مجلس ادارة شركة بوغاز السويس

٢) تخفيض معلوم المرور

٣) تبديل قانون البوغاز لاعطائه صبغة عالمية

اما المطلب الاول فانه لا يهم المصريين لان بوغاز السويس سيكون في عام ١٩٥٧ ملكا خاصا لمصر .

اما المطلبين الاخرين فانهما يثيران غضب المصريين كلهم فكانت الجرائد المصرية على اختلاف انواعها تذكر بان اراضي بوغاز السويس ملك مصر خاصة دون الدول الاخرى وانها لا تعترف لهم بتبديل في قانون بوغاز السويس الاساسي الذي وقع الاتفاق عليه عام ١٨٨٠ وهذا الاتفاق نفسه ينص على وقاية بوغاز السويس من الصبغة العالمية.ثم ان الرأي العام المصري لا يوافق على تخفيض معلوم المرور حيث ان الوقت الذي يصير فيه هذا الى البوغاز ملكا لمصر قد قرب والحكومة المصرية تريد تحصيل فوائده لنفسها

تعليق برلين

على خطاب م. تشمبرلين

برلين - علقت الاوساط السياسية الالمانية على الخطاب الذي تفوه به المستر تشمبرلين في مجلس العموم فقالت ان الوزير الاول البريطاني لا يزال مخلصا لسياسة التفاهم مع المانيا ثم ذكرت ان الرايش لا يزال معتبرا في مخيلة الدول الاجنبية كالدابة السوداء في اروبا مبعث قلق وخوف

وتصرح هذه الاوساط ايضا ان المانيا مستعدة للمشاركة مع جميع الدول التي ترغب حقيقة في السلم بارادة نافذة ونية حسنة وذلك ما دلت عليه المانيا قبلا

ثم قالت نفس هذه الاوساط انه من الواجب اعتبار البلشيفيكية كالعدو رقم ١ لاوروبا ذلك الذي يعمل على تحطيم اوروبا والبحر المتوسط

استقالة في مجلس وزراء اميركا

نيورك - لقد تأيد النبأ الذي اشرنا اليه قبلا عن امكان تقديم استقالة م. روبير السكرتير العام بوزارة التجارة الاميركية . اذ تحققت هذه الاستقالة اليوم وسينسحب هذا الموظف الكبير من منصبه في يوم ٢٣ الجاري وستفتح هذه الاستقالة سبيلا الى تنظيمات جديدة في قسم التجارة

وتعتقد الاوساط الموثوق بها انه سيقع تغيير هام في الوزارة الاميركية عدا هذه الاستقالة في القريب العاجل ويشاع ان الذين سيلحقهم هذا التغيير هم مس بيركين السكرتير العام للشغل والمستر وود رينغ الكرتير العام للحربية والمستر سوانسون السكرتير العام للبحرية

ويقال ان المترشحين لمنصب المستر روبر هم السكرتير العام السابق للتجارة م. درابر وكاهية م. روبر الحالي .

تقرب سلوفاكيا من الرايش

براتيلافا - صرح م كرمازين سكرتير الحكومة وزعيم الالمان سلوفاكيا في حديث افضى به الى مكاتب جريدة براغ انه ينتظر من الحركة الالمانية الحالية السعي لضمان مصالحهم الحيوية بواسطة القانون

مستعمرة المانية

لندرة - ذكرت جريدة الرينولد نيوس ان هناك مستعمرة المانية في بلاد الصومال الايطالي في تراب كيسماجو . ذلك التراب الذي قدمته انكلترا الى ايطاليا عام ١٩٢٥

ومنذ سنة فقط قدمت ايطاليا هذا التراب بدورها الى المانيا وتكلفت هذه بارسال ثلاثة الف معمر الى هذه المستعمرة الصغيرة ليرتفع هذا العدد الى ان يصير خمسة الآف معمر قبل حلول فصل الربيع القادم .

وزادت الجريدة المذكورة على ذلك قولها ان المانيا ترمي الآن الى غرض آخر حيث اصبح مركزها في هذه الناحية مهددا لكينيا وبذلك تتمكن من تحقيق حلمها البحري الذي عملت على ابرازه في رأس شامبيون حيث كان مكمن الاشقياء والمهربين .

قرض تشيكوسلوفاكيا

لندرة - اجابة لسؤالات مجلس النواب العديدة ذكر السير جوهن سيمون ان العشرة ملايين ليرة التي خصصت لتشيكوسلوفاكيا قد صرفت بتمامها على هاته البلاد . -

فرنسا وايطاليا

رومة - ذكرت جريدة الجورنالي دي ايطاليا مرة اخرى ان اتفقات لافال وموسوليني الواقعة عام ١٩٣٥ لاتعتبر لها اية قيمة بايطاليا . فلذلك يجب ان يتجدد كل شيء بين رومة وباريس وقبل كل شيء يلزم الاعتراف بالحقوق الايطالية المنصوص عليها في الفصل الثالث عشر من معاهدة لندره .

وقد ذكرت هاته الجريدة ان تصريحات وزير الخارجية الفرنسوية الاخيرة تذكر حقوقا افرنسية وتعلن مقاومة شديدة ضد ايطاليا ثم تقول تلك الجريدة ان ايطاليا قد ضاق صدرها واعيتها الالقاب التي تصب عليها كل يوم وختمت كلامها بان ايطاليا قد سجلت هاته الاقاويل وان المستقبل كشاف ومن عاش يشاهد مجرى هاته القضية

حول قضية فلسطين

بيت المقدس - ان الامن العام قد اصبح سائدا في فلسطين وقد اخذت السيارات تسير في الطرقات . وقد اشيع رجوع عدد كثير من العرب الملتجئين الى البلدان الاجنبية لكن العقول ما زالت في حيرة حيث ان الثورة لا يزال خمودها وقتيا وان المجاهدين يحاولون الالتفاف حول بعضهم بعضا . اما ابن السعود فانه يدرس برنامجا سيقدمه ابنه الامير فيصل الى اجتماع المائدة المستديرة بلندره . وقد ذكرت الصحف المصرية ان هناك محاولة تكوين جمعية فلسطينية مصرية تحت رئاسة الملك فاروق . وكل من هاتين الفكرتين قد احدث تشويشا عاما في غالب سكان البلاد الذين يرون ان ذلك مما يحط من قيمة المجلس الاعلى ويمس بسمعته . ويظهر ان الاوساط العربية قد اخذها اليأس والسبب في ذلك عدم نجاح المفاوضات التي قام بها الدكتور طنوس مع المفتي الكبير

زعماء حزب الشعب الجزائري

امام المحكمة الجزائية

عرضت امس التاريخ قضية الحزب الشعبي الجزائري على المحكمة . وهناك ٢٦ من المتهمين بتجديد حزب منحل « هو حزب الشعب الجزائري » وارتكاب التشويش وما الحزب الشعبي الجزائري الا صورة من جمعية النجم الافريقي الذي وقع حله قانونيا وقد وقع الحكم على رجال الحزب اولا يوم ٤ نوفمبر ١٩٣٧ من طرف المحكمة التأديبية بالجزائر لكنهم تمادوا على عملهم وبث دعوتهم فالقي القبض على الزعماء الاصليين منهم وها هم الآن امام المحكمة وقد تولى الدفاع عنهم الاستاذ ديرولاد والاستاذ كريتوا

وقد ابتدأت الجلسة امس التاريخ على الساعة الثانية بعد الزوال . وبعد ان سئلوا عن حالتهم المدنية استمع الرئيس الى م. ديلقوف الكوميسار الاول الذي تولى البحث بنفسه عما قام به الحزب الشعبي الجزائري والذي اذن بالقاء القبض على من قام بالتشويش ضد الحكومة . ثم انتهت الجلسة على الساعة الخامسة بعد الزوال

حملة الصحافة الالمانية على سويسرا

برلين - قامت جريدة (الفولكيشر بوبشتر) بحملة شعواء على الصحافة السويسرية المعادية للحزب الوطني الاشتراكي بعد ان ذكرت في مناسبتين ماضيتين اهمية بقاء سويسرا على الحياد . حيادا روحيا وسياسيا . اما اليوم فتعود هذه الجريدة الالمانية العظيمة الى نفس الموضوع بلهجة عنيفة قاسية فتقول :

ان من حق المانيا ان تلاحظ لسويسرا التي لازمت الحياد منذ عام ١٨١٥ ان تعمل على حياد الامة السويسرية فقط . اذ نحن اصبحنا نرى ان النظرية التي تأخذ بها الحكومة الاتحادية الحالية والتي تبين لنا الحياد السياسي البسيط لسويسرا لا ينطبق على التاريخ ولا على الحالة السياسية للرابطة الاممية .

وعلى الرايش ان يقف موقفا مغايرا ازاء السياسة الداخلية لبلاد سويسرا ومن حقه ان يطلب من سويسرا اتخاذ الوسائل والتدابير التي طبقها هو في بلاده منذ سنوات في ما يختص بالمسائل الداخلية الالمانية والتي اصبحت لازبة اكيدة منذ دخول النمسا والسوديت في المانيا العظمى

وختمت الجريدة مشيرة الى نقطة سياسية خفية في لهجة غضب شديد تقول :

« ولا يجب ان ننسى من جهة اخرى ان حكومة فون شوشنيغ قد كونت روابط متينة وغريبة في آن واحد مجهولة المغزى مع بلاد سويسرا وفي سويسرا ذاتها »

وهذه الحملة العنيفة التي قامت بها الجريدة المذكورة تعتبر كتلميح واضح الى المانيا حتى تولي (عنايتها) للبلاد التي لبثت محايدة مائة سنة ونيف معتمدة في بذل العناية على ما يلاقيه شبان ورجال الحزب الوطني الاشتراكي المقيمون بسويسرا من معاملة الحكومة الاتحادية الحالية .

فهل ينشب هتلر مخالبه في هذه الارض ايضا ؟

بلاغ

القسم التونسي للمجلس الكبير

اللجنة المالية

نظرت اللجنة المالية في بعض ميزانيات بجلسة خاصة امس التاريخ .

واقتبل في اخر النهار السيد محمد بن رمضان رئيس اللجنة المالية واعضائها بحضور السيد محمد شنيق كاهية رئيس القسم من المجلس الكبير وفدين وهما وفد اتحاد الشرطة التونسيين ووفد موظفي قسم الاشغال العامة وقسم الصحة بتونس

وستجتمع في صبيحة ٢٦ ديسمبر على الساعة التاسعة ونصف للنظر في مسالة البادية بمحضر م بيوفلو مدير الاشغال العامة و م سولمانيون مدير الشؤون الاقتصادية وم كارتري مدير المال وم سوماني مدير الارادة العامة والجهوية وعلى الساعة الثالثة بعد الزوال من هذا اليوم ستقبل م راديون رئيس مجلس ادارة الصندوق العقاري

اخبار آخر ساعة

القلاقل بفلسطين

القدس - كثر الحكم بالاعدام من طرف المجاهدين على اتباع النشاشيبي لانهم يعتبرونهم اكبر خونة لوطنهم ومن هؤلاء المحكوم عليهم كاضدي النشاشيبي وهو اكبر داعية لحزب المعتدلين . وقد اضطر احد زعماء هذا الحزب الى الالتجاء الى احد القرى بالقرب من جنين حيث تمكنت فرقة من الجيش من تخليص حياته

وقد رمى المجاهدون الامير عبد الله بالتقصير من واجبه في شرقي الاردن

ورغم تكذيب خبر الاعتداء على امير شرقي الاردن الذي قامت به محطة اذاعة بغداد فان الامير عبد الله لا يزالون مهددين بالقوة . وتصديقا لهذا القول فقد علق الحكم بالاعدام على امين ارسلان في صبيحة الامس وقد جاء بهذا الاعلام « حكم عليه بالاعدام لانه شارك الامير عبد الله والصهيونيين في تعطيل الحركة القومية بفلسطين »

وقد تبين ان حزب النشاشيبي لا اثر له وذلك بفضل حركة المجاهدين

قتل الشيخ سعيد الكاتب

القدس - ان الشيخ سعيد الكاتب الذي وقع قتله اخيرا في المدينة العتيقة كان كاتب سر سماحة المفتي السيد امين الحسيني -

والدافع لهذا القتل الاخذ بثار الشيخ الانصاري الذى قتل اخيرا لانه كان معارضا لاعمال المجاهدين .

الهيجان اليهودي

لندرة - على اثر الاجتماع الذي عقده نواب اليهود بلندرة وقع تقرير القيام بمظاهرة عامة يقوم بها جميع اليهود في يوم الاحد ٢٩ جانفي ١٩٣٩ وقد حضر هذا الاجتماع جميع نواب الهيآت الدينية لليهود واعلنوا غضبهم الشديد على الاضطهادات النازلة على اليهود الالمانيين ووجهوا نداء للعالم المتمدن والالمانيين اصحاب الضماير الطاهرة « راجين منهم مقاومة هذا الخطر الذي يهدد اليهود ... »

مقاومة الحزب الشيوعي

باريس - عقدت جمعية الدفاع الوطني جلسة اخبارية . وعلى اثرها صرح م. تامار الكاتب العام لهاته الجمعية الى الصحف ان مجلس الادارة قد قرر رفع قضية ضد الحزب الشيوعي امام المحكمة المدنية ومطالبة المحكمة بان تصدر حكما بحله ثم زاد قائلا « لقد حاول ممثلو هذا الحزب المشاهير استدعاء عاما للنظر في توفيق جديد في هذا اليوم فيمكن اذن لمحكمة السين المدنية ان تبين في المستقبل مشروعية وجود هذا الحزب وهل هو حزب يعود مذهبه ونشاطه وبث دعوته بكل الضرر على مبادئ الدفاع الوطني بالخصوص وعلى مصالح فرنسا بصفة عامة . وقد تكلف الاستاذ منتيني نائب السارت بالدفاع في هاته القضية امام المحكمة المدنية